

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن المنذر والنعاس والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن زيد بن تبيع B قال : سألتنا عليا B بأي شيء بعثت مع أبي بكر B في الحج ؟ قال : بعثت بأربع .

لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر بالمسجد الحرام بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين رسول ﷺ صلى الله عليه وآله عهد فعده إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر .

وأخرج إسحق بن راهويه والدارمي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر B " أن النبي بعث أبا بكر على الحج ثم أرسل عليا B ببراءة .

فقرأها على الناس في موقف الحج حتى ختمها " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن عروة B قال " بعث رسول ﷺ صلى الله عليه وآله أبا بكر أميراً على الناس سنة تسع وكتب له سنن الحج وبعث علي بن أبي طالب B بآيات من براءة فأمره أن يؤذن بمكة ويمنى وعرفة والمشاعر كلها : بأنه برئت ذمة رسول من كل مشرك حج هذا العام أو طاف بالبيت عريان وأجل من كان بينه وبين رسول ﷺ صلى الله عليه وآله عهد أربعة أشهر وسار علي B على راحلته في الناس كلهم يقرأ عليهم القرآن براءة من ﷺ ورسوله وقرأ عليهم يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الأعراف الآية 31 الآية " .

وأخرج أبو الشيخ عن علي B قال " بعثني رسول ﷺ صلى الله عليه وآله إلى اليمن ببراءة فقلت : يا رسول ﷺ تبعثني وأنا غلام حديث السن وأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب ؟ قال : ما بد من أن تذهب بها أو أذهب بها .

قلت : إن كان لا بد فأنا أذهب .

قال : انطلق فإن ﷺ يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم قال : انطلق فاقراها على الناس " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله براءة من ﷺ ورسوله .

الآية .

قال : حد ﷺ للذين عاهدوا رسول ﷺ صلى الله عليه وآله أربعة أشهر يسيحون فيها حيث شاؤوا وحد أجل من ليس له عهد انسلاخ الأربعة الأشهر